

بيان صرق حديث

"لأن يطعن في رأس رجل بمخيط من حديد خير له من أن تمسه امرأة لا تحل له" - جمعاً وحراسة -

A hadith idiosyncratic "it is better for a man to be stabbed in the head with a piece of iron than for him to be touched by a woman who is not permissible for him"-

prof. Abdel Aziz Mukhtar*
Ibrahim*¹

أ.د عبد العزيز مختار إبراهيم*

Professor of Hadith and its Sciences
at the College of Da`wah and
Fundamentals of Religion

أستاذ الحديث وعلومه بكلية الدعوة وأصول الدين

Umm Al-Qura University in
Makkah Al-Mukarramah - Saudi
Arabia

جامعة أم القرى بمكة المكرمة - السعودية

البريد الإلكتروني: ssotabi@uqu.edu.sa

ملخص:

هذا المقال يعرض لنص نبوي ثار حوله لغط كثير، وتساؤلات عدة منها: ما حكم مصافحة المرأة الأجنبية؟

* هل صافح النبي ﷺ النساء في البيعة وغيرها؟ * وهل صح حديث: "لأن يطعن في رأس رجل بمخيط من حديد خير له من أن تمسه امرأة لا تحل له"؟ وكيف تعامل معه علماء الأمة المتخصصون في شأن الحديث رواية ودراية، ولمعالجة ذلك تطرقنا للعناصر الآتية:

المقدمة، ومشكلة البحث، وثمان مباحث، وخاتمة.

أما المقدمة، ففيها أهمية الموضوع، والداعي للبحث فيه، ومشكلة البحث.

(تخريج حديث معقل بن يسار المرفوع - دراسة إسناد حديث معقل بن يسار المرفوع والحكم عليه.

- تخريج حديث معقل بن يسار الموقوف - دراسة إسناد حديث معقل بن يسار الموقوف والحكم عليه.

- تخريج أثر عبد الله بن عمر رضي الله عنه - دراسة أثر عبد الله بن عمر رضي الله عنه والحكم عليه.

- تخريج أثر عبد الله بن أبي زكريا الخُزاعي - دراسة إسناد أثر عبد الله بن أبي زكريا الخُزاعي والحكم عليه. وأخيرا الخاتمة فيها أهم النتائج).

الكلمات المفتاحية: حديث؛ معقل بن يسار؛ اللمس؛ المصافحة؛ المرأة.

Abstract

*This article presents a prophetic text about which a lot of confusion arose, and several questions, including: What is the ruling on shaking hands with a foreign woman? * Did the Prophet, may God bless him and grant him peace, shake hands with women during the pledge of allegiance and others? *Is the hadeeth true: "For a man to be stabbed in the head with a needle of iron is better for him than for a woman who is not permissible to touch him"? And how did the nation's scholars who specialize in hadith deal with him, a narration and a know-how, and to address you, we touched on the following elements:*

Introduction, research problem, eight chapters, and conclusion.

As for the introduction, it contains the importance of the topic, the reason for research, and the research problem.

(Extraction of the transmitted hadith of Ma'qil bin Yasar - a study of the chain of transmission of the transmitted hadith of Ma'qil bin Yasar and its ruling.

-Graduation of the hadith of Ma'qil bin Yasar, the suspended one - Study of the chain of transmission of the hadith of Ma'qil bin Yasar, the suspended one, and the ruling on it.

- Graduation of the impact of Abdullah bin Omar, may God be pleased with him - Study of the impact of Abdullah bin Omar, may God be pleased with him, and judgment on him.

-Graduation of the impact of Abdullah bin Abi Zakaria Al-Khuza'i - Study of the chain of transmission and judgment of the impact of Abdullah bin Abi Zakaria Al-Khuza'i.

Finally, the conclusion contains the most important results.

Keywords: *talk; Bin Yasar stronghold; touch; handshake, woman*



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1) المقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد بن عبد الله ﷺ، وعلى آله الطيبين، وعلى أصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن من أعظم مقاصد الشريعة الغراء أنها جاءت لحفظ الكليات الخمسة، وهي حفظ الدين، والأنفس، والعقل والعرض، والمال. وسدّت كل الأبواب والذرائع التي تؤدي إلى الولوج إليها، ومن ذلك ما يتعلق بالعرض. قال الشاطبي رحمه الله: "وَحَرَّمَ الْخُلُوةَ بِالْأَجْنِبِيَّةِ؛ حَذَرًا مِنَ الذَّرِيعَةِ إِلَى الْفَسَادِ..."⁽¹⁾.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وهذا حرم الخلوة بالأجنبية؛ لأنه مظنة الفتنة، والأصل أن كل ما كان سبباً للفتنة فإنه لا يجوز، فإن الذريعة إلى الفساد سدها إذا لم يعارضها مصلحة راجحة"⁽²⁾.

وقال العلامة الشنقيطي رحمه الله: "وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِغَضِّ الْبَصَرِ خَوْفُ الْوُقُوعِ فِي الْفِتْنَةِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ مَسَّ الْبَدَنِ لِلْبَدَنِ، أَقْوَى فِي إِثَارَةِ الْغَرِيزَةِ، وَأَقْوَى دَاعِيًا إِلَى الْفِتْنَةِ مِنَ النَّظَرِ بِالْعَيْنِ... وَكُلُّ مَنْصَفٍ يَعْلَمُ صِحَّةَ ذَلِكَ... أَنَّ ذَلِكَ ذَرِيعَةٌ إِلَى التَّلَذُّذِ بِالْأَجْنِبِيَّةِ... وَلَمَسُ الرَّجُلِ شَيْئًا مِنْ بَدَنِ الْأَجْنِبِيَّةِ، وَالذَّرِيعَةُ إِلَى الْحَرَامِ يَجِبُ سَدُّهَا..."⁽³⁾.

فحرم الإسلام الخلوة بالمرأة الأجنبية، كما حرم سفرها من دون محرم، فقال عليه الصلاة والسلام: "إِيَّاكُمْ وَالِدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ الْحُمُومَ؟"⁽⁴⁾ قَالَ: الْحُمُومُ الْمَوْتُ"⁽¹⁾.

(1) انظر: الاعتصام (17/3).

(2) انظر: مجموع الفتاوى (68/4).

(3) انظر: أضواء البيان (257/6).

(4) قال النووي: "قال الليث بن سعد: "الحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن العم ونحوه... وعادة الناس المساهلة فيه ويخلو بامرأة أخيه، فهذا هو الموت، وهو أولى بالمنع من الأجنبي..." انظر: شرح مسلم (154/14).

– وقال ابن الأثير: "وهذه كلمة تقولها العرب، كما تقول الأسد الموت، والسلطان النار، أي لقاءهما مثل الموت والنار. يعني أن خلوة الحم معها أشد من خلوة غيره من الغرباء؛ لأنه ربما حسن لها أشياء وحملها على أمور تثقل على الزوج من التماس ما ليس

وقال عليه الصلاة والسلام: "لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم..."⁽²⁾.
بل اعتبر الشرع مس المرأة الأجنبية من زنا اليد، فقال عليه الصلاة والسلام: "...واليد تزني وزناها
البطش..."⁽³⁾.

فمن ذلك أيضاً أنه حرم مصافحة المرأة الأجنبية، فقد طبق ذلك الرسول ﷺ، من فعله وقوله، فلما قيل
له: هلم نباعك يا رسول الله، قال: "إني لا أصافح النساء..."⁽⁴⁾.

في وسعه، أو سوء عشرة أو غير ذلك؛ ولأن الزوج لا يؤثر أن يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته". انظر: النهاية في غريب
الحديث (448/1).

(1) أخرجه البخاري (5232)، ومسلم (2172)، والترمذي (1171)، والنسائي في الكبرى (9172)، وابن أبي شيبة في
مصنفه (17659)، والإمام أحمد في المسند (17347)، وغيرهم، من حديث عقبة بن عامر، رضي الله عنه.

(2) أخرجه البخاري (3006)، ومسلم (1341)، والإمام أحمد (1934)، والحميدي (473)، وغيرهم، من حديث ابن عباس،
رضي الله عنهما.

(3) أخرجه البخاري (6612)، ومسلم (2657)، وأبو داود (2152)، والنسائي في الكبرى (11480)، والإمام أحمد (7719)،
من حديث أبي هريرة، رضي الله عنه.

(4) أخرجه الإمام مالك في الموطأ (2812)، والطبراني في مسنده (1726)، وعبد الرزاق في مصنفه (2207)، وإسحاق بن راهويه
في مسنده (2195)، والإمام أحمد في مسنده (27006)، والحميدي في مسنده (344)، والترمذي في السنن (1597)،
والنسائي في سننه (7756)، وفي السنن الكبرى (9754)، وابن ماجه في سننه (2874)، والدارقطني في سننه (4283)،
وابن حبان في الصحيح (4553)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (3340)، والبيهقي في الكبرى (16568)، وفي معرفة
السنن (17986)، والطبراني في الكبير (470)، والخلال في السنة (45)، من حديث أميمة بنت رقيقة، وإسناده صحيح،
قال الترمذي: "حديث حسن صحيح"، وصححه الحافظ ابن كثير، والألباني، رحمهم الله.

انظر: تفسير ابن كثير (96/8)، والسلسلة الصحيحة (529)، وصحيح الجامع (2513).
ومن حديث أسماء بنت يزيد، أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (2309)، والإمام أحمد في المسند (27572)، والحميدي في
مسنده (372)، والدولابي في الكنى (1862)، والخراطي في اعتلال القلوب (246)، والطبراني في الكبير (417)، وانظر:
السلسلة الصحيحة (64/2).

وقالت السيدة عائشة رضي الله عنها: "والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة، وما يبيعهن إلا بقوله" (1).

وجاء في الحديث الآخر: "كان لا يصفح النساء في البيعة" (2).

هذا من فعله عليه الصلاة والسلام، وأما من قوله ﷺ، فقال: "لأن يظعن في رأس رجل بمخيط من حديد خير له من أن تمسه امرأة لا تحل له" (3).

بل جعل من أعظم الفتن فتنة النساء، فقال عليه الصلاة والسلام: "ما تركت بعدي فتنة أضرب على الرجال من النساء" (4).

قال النووي رحمه الله: "والله ما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط غير أنه يبايعهن بالكلام" فيه: أن بيعة النساء بالكلام من غير أخذ كف، وفيه: أن بيعة الرجال بأخذ الكف مع الكلام، وفيه: أن كلام الأجنبية

(1) أخرجه البخاري (2713)، ومسلم (1886)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (763)، والإمام أحمد في مسنده (25198)، وعبد الرزاق في مصنفه (9825)، والنسائي في الكبرى (8661)، وفي عشرة النساء (7996)، والبيهقي في الكبرى (18866)، وفي الصغير (3775)، وفي دلائل النبوة (171/4)، وأبو عوانة في مسنده (7222)، والبخاري في مسنده (110)، وابن الأثير في معجمه (178)، والبيهقي في شرح السنة (2748) وفي تفسيره (73/5)، وابن بشران في أماليه (50)، من حديث عائشة رضي الله عنها.

(2) أخرجه الإمام أحمد في المسند (6998)، وغيرهم، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

قال الهيثمي: "رواه أحمد وإسناده حسن".

وصححه الشيخ أحمد شاكر، وحسنه الحافظ ابن حجر، والسيوطي، والألباني انظر: مجمع الزوائد (266/8)، والمطالب العالية (161/8)، والجامع الصغير (6895)، وتعليقات أحمد شاكر على المسند (440/6)، والسلسلة الصحيحة (530)، وصحيح الجامع (4856).

(3) حديث صحيح، سيأتي تحريجه مفصلاً في البحث.

(4) أخرجه البخاري (5096)، ومسلم (7121)، والحميدي في مسنده (556)، وابن أبي شيبة في المصنف (154)، والإمام أحمد في المسند (21829)، والترمذي (2780)، وابن ماجه (3998)، وغيرهم، من حديث أسامة بن زيد، رضي الله عنهما.

يباح سماعه عند الحاجة، وأن صوتها ليس بعورة، وأنه لا يلمس بشرة الأجنبية من غير ضرورة كتطيب وفصد وحجامة، وقلع ضرس، وكحل عين، ونحوها مما لا توجد امرأة تفعله، جاز للرجل الأجنبي فعله للضرورة..⁽¹⁾

وقال ابن عبد البر رحمه الله: "قوله: 'إني لا أصافح النساء' دليل على أنه لا يجوز لرجل أن يباشر امرأة لا تحل له، ولا يمسه بيده، ولا يصافحها، وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: 'لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهم' وفي قوله ﷺ: 'إني لا أصافح النساء' دليل على أنه كان يصافح الرجال عند البيعة وغيرها، ولو كان لا يرى المصافحة لقال إني لا أصافح أحداً...⁽²⁾

وقال العلامة الشنقيطي رحمه الله: "وكونه ﷺ لا يصافح النساء وقت البيعة دليل واضح على أن الرجل لا يصافح المرأة، ولا يمس شيء من بدنه شيئاً من بدنها؛ لأن أخف أنواع اللمس المصافحة، فإذا امتنع منها ﷺ في الوقت الذي يقتضيها وهو وقت المباينة، دل ذلك على أنها لا تجوز، وليس لأحد مخالفته ﷺ، لأنه هو المشرع لأئمة بأقواله وأفعاله وتقريره"⁽³⁾.

وقال العراقي رحمه الله: "وقد قال الفقهاء من أصحابنا وغيرهم: إنه يحرم مس الأجنبية ولو في غير عورتها كالوجه، وإن اختلفوا في جواز النظر حيث لا شهوة ولا خوف فتنة، فتحريم المس أكد من تحريم النظر، ومحل التحريم ما إذا لم تدع لذلك ضرورة، فإن كان ضرورة كتطيب وفصد وحجامة وقلع ضرس وكحل عين ونحوها مما لا يوجد امرأة تفعله جاز للرجل الأجنبي فعله للضرورة"⁽⁴⁾.

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "إني لا أصافح النساء، وفي الحديث أن كلام الأجنبية مباح سماعه، وأن صوتها ليس بعورة، ومنع لمس بشرة الأجنبية من غير ضرورة لذلك"⁽⁵⁾.

(1) انظر: شرح مسلم للنووي (10/13).

(2) انظر: التمهيد (243/12).

(3) انظر: أضواء البيان (256/6).

(4) انظر: طرح الشريب (45/7).

(5) انظر: فتح الباري (204/13).

ويقول الشيخ الألباني، رحمه الله: "وفي الحديث وعيد شديد لمن مس امرأة لا تحل له، ففيه دليل على تحريم مصافحة النساء؛ لأن ذلك مما يشمل المس دون شك" (1).

ومع كل هذه النقول المستفيضة المقرونة بفهم الجمل الغفير من السلف والخلف، فقد شتّع البعض؛ وذهب إلى القول بأن حديث معقل بن يسار، رضي الله عنه: "لأن يطمئن في رأس رجل بمخيط من حديد خير له من أن تمسه امرأة لا تحل له".

حديث ضعيف لا تقوم به الحجة، فهو حديث ضعيف، لم يخرج أصحاب الكتب المشهورة المعروفة من دواوين السنة كالبخاري ومسلم، وأصحاب السنن والمسانيد، وذهب بعضهم بأنه حديث موقوف على معقل بن يسار، فلا حجة فيه (2).

فرايت جمع طرق هذا الحديث، وتخرجه، ودراسة إسناده، وتتبع طرقه وشواهده، وبيان كلام أهل العلم فيه، وكل ذلك دعا إلى حل تلك الإشكالات؛ وهي مشكلة بحثنا:

(1) انظر: السلسلة الصحيحة (448/1).

(2) منهم الدكتور/يوسف القرضاوي، والشيخ/عبد الله الجديع، وغيرهما.

- قال القرضاوي: "أن أئمة الحديث لم يصرحوا بصحته، واكتفى مثل المنذري أو الهيثمي أن يقول: رجاله ثقات أو رجال الصحيح.. وهذه الكلمة وحدها لا تكفي لإثبات صحة الحديث لاحتمال أن يكون فيه انقطاع، أو علة خفية، ولهذا لم يخرج أحد من أصحاب الدواوين المشهورة، كما لم يستدل به أحد من الفقهاء في الأزمنة الأولى على تحريم المصافحة ونحوه". انظر: فتاوى معاصرة (273/2).

- وقال الجديع: "هذا الحديث ضعيف، أخرجه الطبراني من طريق شداد بن سعيد (فيه ضعف)، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن معقل مرفوعاً ذكره. وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق بشير بن عتبة (ثقة)، عن أبي العلاء، عن معقل موقوفاً عليه من قوله بلفظ: "لأن يعمد أحدهم إلى مخيط فيغرز به في رأسي، أحب إلي من أن تغسل رأسي امرأة ليست مني ذات محرم". وبشير بن عتبة ثقة أخرج له الشيخان، فهو أثبت، وأحفظ من شداد بن سعيد، وفي هذا قرينة ظاهرة أن شداداً قد أخطأ في الحديث من جهتين في رفعه، وفي لفظه، وأن المحفوظ عن أبي العلاء هو ما حدث به بشير عن معقل موقوفاً عليه باللفظ المذكور". انظر: موقعه على الشبكة العنكبوتية، والحبشي شذوذه وأخطاؤه (62/1).

* ما حكم مصافحة المرأة الأجنبية؟

* هل صافح النبي ﷺ النساء في البيعة وغيرها؟

* وهل صح حديث: "لأن يطعن في رأس رجل بمخيط من حديد خير له من أن تمسه امرأة لا تحل له"؟

* فهل صح مرفوعاً أو موقوفاً؟

* وما موقف علماء الحديث من الحديث مرفوعاً وموقوفاً؟

* وما حجة من ضعف الحديث مرفوعاً؟.

ورأيت تقسيم البحث من خلال الآتي:

المقدمة، ومشكلة البحث، وثمان مباحث، وخاتمة.

أما المقدمة، ففيها أهمية الموضوع، والداعي للبحث فيه، ومشكلة البحث.

المبحث الأول: تخريج حديث معقل بن يسار المرفوع.

المبحث الثاني: دراسة إسناد حديث معقل بن يسار المرفوع والحكم عليه.

المبحث الثالث: تخريج حديث معقل بن يسار الموقوف.

المبحث الرابع: دراسة إسناد حديث معقل بن يسار الموقوف والحكم عليه.

المبحث الخامس: تخريج أثر عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

المبحث السادس: دراسة أثر عبد الله بن عمر رضي الله عنه والحكم عليه.

المبحث السابع: تخريج أثر عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي.

المبحث الثامن: دراسة إسناد أثر عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي والحكم عليه.

وأخيراً الخاتمة ومصادر ومراجع البحث.

(2) المبحث الأول: تخريج حديث معقل بن يسار، رضي الله عنه المرفوع.

"لأن يظعن في رأس رجل بمخيط من حديد" (1) خير له من أن تمسه امرأة لا تحل له" (2).
تخرجه:

أخرجه الروياني في مسنده (1283)، من طريق نصر بن علي، عن أبيه، عن شذاد بن سعيد، عن أبي العلاء قال: حدثني معقل بن يسار، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره.
ومن طريق شذاد بن سعيد، أخرجه الطبراني في الكبير (486)، والبيهقي في شعب الإيمان (5455).
(3) المبحث الثاني: دراسة إسناد حديث معقل بن يسار المرفوع والحكم عليه.
دراسة الإسناد:

(1) نصر بن علي هو: نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري أبو عمرو.
روى عن أبيه علي بن نصر بن علي الجهضمي، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

(1) المخيط - بكسر الميم وفتح الباء - هو ما يخاط به كالأبرة والمسلة ونحوهما.
والمخيط الأبرة، قال المناوي: "لأن يظعن في رأس أحدكم بمخيط، بكسر الميم وفتح الباء وهو ما يخاط به كالأبرة والمسلة ونحوها" من حديد" خصه لأنه أصلب من غيره وأشد بالظعن وأقوى في الإيلاء... انظر: الترغيب والترهيب (26/3)، وغريب الحديث لابن الجوزي (347/2)، فيض القدير (329/5).
(2) والمراد باللمس هنا، المماساة والمصافحة باليد، قال ابن فارس: "مس الميم والسين أصل صحيح واحد يدل على جس الشيء باليد... انظر: مقاييس اللغة (210/5).
وقال ابن منظور: "اللمس المس باليد، لمسه يلمسه ويلمسه لمساً ولا مسه. وناقاً لموس: شك في سنامها أهما طرقاً أم لا فلمس، والجمع لمس. واللمس: كناية عن الجماع، لمسها يلمسها ولا مسها، وكذلك الملامسة. وفي التذليل العزيز: "أو لمستم النساء" وقرئ: أو "لامستم النساء". انظر: لسان العرب (209/6).
وقال العسكري: "اللمس يكون باليد خاصة ليعرف اللين من الخشونة والحرارة من البرودة والمس". انظر: الفروق (ص: 303).
وقال ابن دريد: "اللمس أصله باليد ليعرف مس الشيء، ثم كثر ذلك حتى صار كل طالب ملتمساً". انظر: جمهرة اللغة (2/859).

وروى عنه أبوحاتم ، وأبو زرعة، وروى عنه الجماعة.

رضيه الإمام أحمد، وقال: "ما به بأس".

ووثقه أبو حاتم، وابن معين، والنسائي، وابن خراش، والذهبي، وجماعة.

وقال الحافظ: "ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع من العاشرة...".

توفي بالبصرة سنة (250هـ) ⁽¹⁾.

(2) أبوه هو: علي بن صهبان بن أبي الأزدي الجهضمي البصري الكبير.

روى عن جده لأمه أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، وعبد الله بن غالب الحداني، والنضر بن شيبان

الحداني.

وروى عنه ابنه علي بن نصر الجهضمي الكبير، وحماد بن مسعدة، وأبو داود الطيالسي، ووكيع بن

الجراح، وجماعة، وروى عنه الأربعة.

قال مسلم بن إبراهيم: "كان صدوقاً"، ووثقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان.

وقال محمد بن يحيى الذهلي: "كان حجة".

وقال الحافظ: "ثقة من السابعة".

وذكره ابن حبان في ثقافته.

وقال الذهبي: "بصري صدوق".

توفي سنة (151هـ) ⁽²⁾.

(3) شداد بن سعيد هو: شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي البصري.

(1) انظر: العلل للإمام أحمد (5173)، والجرح والتعديل (471/8)، وتاريخ بغداد (290/13)، وتهذيب الكمال (358/29)،

وسير أعلام النبلاء (501/9)، وتذكرة الحفاظ (78/2)، والتقريب (7120).

(2) انظر: تهذيب الكمال (357/29)، والمعرفة والتاريخ (119/2)، وتاريخ الإسلام (240/4)، والتكميل في الجرح والتعديل

(349/1)، والتقريب (7119).

روى عن: أبي الوازع جابر بن عمرو الراسبي، وسعيد الجريري، وعبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، وغيرهم.

وروى عنه علي بن نصر الجهضمي الكبير، وإسماعيل بن عليّة، وحجاج بن نصير، وحماد بن زيد، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.

وروى له مسلم، والترمذي، والنسائي.

المُعدّلون له:

وثقه الإمام أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو خيثمة، والبخاري، وابن شاهين، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن عدي: "ليس له كثير حديث، ولم أر له حديثاً منكراً، وأرجو أنه لا بأس به". وقال الدارقطني: "بصري يعتبر به".

وقال الذهبي: "وثقه أحمد وغيره، وضعفه من لا يعلم"، وقال أيضاً: "صدوق وغيره أقوى منه"، وقال أيضاً: "بصري لين"، وقال أيضاً: "صالح الحديث".

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق يخطئ من الثامنة"⁽¹⁾.

المُجرّحون له:

ضعفه عبد الصمد بن عبد الوارث، وقال البيهقي: "ليس بالقوي".

وقال العقيلي: "صدوق في حفظه بعض الشيء، ولا يتابع عليه، وله غير حديث لا يتابع على شيء منها".

(1) انظر: الجرح والتعديل (330/4)، والنفقات لابن حبان (441/6)، والنفقات للعجلي (113/1)، وسؤالات أبي داود للإمام أحمد (478)، وتهذيب الكمال (395/12)، والكاشف (2249)، والمغني في الضعفاء (2747)، والمقتنى في سرد الكنى (3312)، والميزان (265/2)، وتهذيب التهذيب (316/4)، وتقریب التهذيب (2755).

وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم" (1).

النتيجة:

الذي يظهر لي -والله أعلم- أن شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي البصري، صدوق لا بأس به، وأن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن، فقد وثقه جمهور النقاد، الإمام أحمد، وابن معين، والنسائي، والذهبي، وابن حجر، وهم العمدة في الجرح والتعديل، والله أعلم.

(4) أبي العلاء هو: يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري، أبو العلاء البصري.

روى عن معقل بن يسار، والأحنف بن قيس، والبراء بن عازب، وسمرة بن جندب، وأبيه عبد الله بن الشخير، وأخيه مطرف بن عبد الله بن الشخير، وغيرهم.

وروى عنه خالد الحذاء، وسعيد بن إياس الجريري، والضحاك بن يسار، وقتادة بن دعامة، وغيرهم. وروى له الجماعة.

وثقه النسائي، والعجلي، وقال ابن سعد: "كان ثقة له أحاديث صالحة".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أيضاً: "من عبّاد أهل البصرة".

وقال البيهقي: "من ثقات البصريين".

وقال الذهبي: "كان ثقة، فاضلاً، كبير القدر، بلغنا أنه كان يقرأ في المصحف، فرمى غشي عليه".

وقال الصّفي: "أحد الأئمة... كان ثقة فاضلاً، وكان يقرأ من المصحف حتى يغشى عليه".

وقال الحافظ في التقريب: "... ثقة من الثانية".

توفي بالبصرة سنة (111هـ) (1).

(1) انظر: التاريخ الكبير (227/4)، والطبقات الكبرى (223/4) والأسماء والكنى (204/5)، والكامل لابن عدي (69/5)، والسنن الكبرى (359/5)، وتهذيب الكمال (395/12)، والضعفاء الكبير (58/3)، وديوان الضعفاء (1869)، والميزان (265/2)، وتهذيب التهذيب (316/4).

(5) معقل بن يسار: هو الصحابي الجليل: معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر، ويقال: ابن معير معقل بن يسار المزني، أبو علي، ويقال: أبو يسار، ويقال: أبو عبد الله، البصري، له صحبة، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

روى عن: النبي ﷺ، وعن النعمان بن مقرن المزني.

وروى عنه: عمران بن حصين، والحسن البصري، وعمر بن ميمون، وجماعة.
مات بالبصرة في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه، وقيل: في خلافة يزيد بن معاوية⁽²⁾.
درجة الحديث:

هذا الحديث إسناده حسن، شدد بن سعيد أبو طلحة الراسبي البصري، صدوق لا بأس به، كما فهو من رجال مسلم، وبقية رجال إسناده فمن رجال البخاري ومسلم.
لكن الحديث صحيح بالطرق والشواهد الآتية، والله أعلم.

(4)

المبحث الثالث: تخريج حديث معقل بن يسار الموقوف.

للتحديث طريق موقوف عن معقل بن يسار، وعن ابن عمر، وآخر مرسل.

أولاً: الطريق الموقوف عن معقل بن يسار: ولفظه: "لأن يعمد أحدكم إلى مخيط فيغرز به في رأسي أحب إلي من أن تغسل رأسي امرأة ليست مني ذات محرم".
تخرجه:

- (1) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (113/7)، والنفقات لابن حبان (532/5)، ومشاهير علماء الأمصار (147/1)، والنفقات للعجلي (479/1)، وتهذيب الكمال (175/32)، وسير أعلام النبلاء (493/4)، وتاريخ الإسلام (180/3)، والتكميل في الجرح والتعديل (348/2)، والوافي بالوفيات (34/28)، وتهذيب التهذيب (341/11)، وتقريب التهذيب (7740).
(2) انظر: معرفة الصحابة (365/17)، وأسد الغابة (224/5)، والاستيعاب (1432/3)، وتهذيب الكمال (281/28)، وتاريخ الإسلام (538/2)، وسير أعلام النبلاء (576/2)، والإصابة (146/6).

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (17604)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: وَذَكَرَهُ.

(5) المبحث الرابع: دراسة إسناد حديث معقل بن يسار الموقوف والحكم عليه.

دراسة إسناده:

(1) أبو أسامة هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، مولى بني هاشم. روى عن بشير بن عقبة أبي عقيل الدورقي، وحماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج، وهشام بن عروة، وغيرهم. وروى عنه، ابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وابن مهدي، وابن المديني، وابن المبارك، وجماعة. وروى له الجماعة، وهو إمام حافظ حجة، قال الإمام أحمد: "كان ثباتاً، ما كان أثبتة لا يكاد يخطئ... كان صحيح الكتاب ضابطاً للحديث كيساً صدوقاً". وثقه ابن معين، وقال ابن سعد: "كَانَ ثَقَّةً مَأْمُونًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ، يُدَلِّسُ وَتَبَيَّنَ تَدْلِيْسُهُ، وَكَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ" وقال العجلي: "كان ثقة وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث". وقال الذهبي: "حديثه في جميع الصحاح، والدواوين، وهو من نظراء وكيع". وقال الحافظ: "مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دُئِسَ، وكان بأخرة يُحَدِّثُ من كُتِبَ غيره من كبار التاسعة...". توفي سنة (201هـ) (1).

(2) بشير بن عقبة هو: بشير بن عقبة الناجي السامي، ويقال: الأزدي، أبو عقيل الدورقي البصري. روى عن الحسن البصري، وقتادة بن دعامة، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن سيرين، والنضر بن شيبان، ويزيد بن عبد الله بن الشخير، وغيرهم.

(1) انظر: الجرح والتعديل (132/3)، والطبقات الكبرى (517/7)، وتهذيب الكمال (217/7)، وتذكرة الحفاظ (234/1)، وسير أعلام النبلاء (277/9)، وتهذيب التهذيب (2/3)، وتقريب التهذيب (1487).

وروى عنه أبو أسامة حماد بن أسامة، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، وهشيم بن بشير، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

وأخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود في المراسيل، والترمذي في الشمائل.
وثقه الإمام أحمد، وابن معين، والفلاس، ومسلم بن إبراهيم الدورقي، والذهبي.
وقال أبو حاتم: "صالح الحديث".

وذكره ابن حبان في ثقافته، وقال الحافظ في التقریب: "ثقة من السابعة"⁽¹⁾.

(3) يزيد بن عبد الله بن الشخير: هو: يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري، أبو العلاء البصري، ثقة فاضل، سبق.

(4) معقل بن يسار: هو معقل بن يسار، أبو عبد الله البصري، له صُحبة، وكان ممن بايع تحت الشجرة، سبق.

درجة الأثر:

إسناده صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

(6) المبحث الخامس: تخريج أثر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

ثانياً: أثر ابن عمر، ولفظه: "لأن يجعل في رأسي مخيط حتى يخبو أحب إلي من أن تقبل رأسي امرأة ليست بمحرم".
تخریجه:

(1) انظر: العلل للإمام أحمد (864)، وتاريخ ابن معين (102/1)، والجرح والتعديل (386/2)، والثقات لابن حبان (99/6)، وتهذيب الكمال (170/4)، والكاشف (271/1)، وتاريخ الإسلام (263/4)، وتهذيب التهذيب (465/1)، وتقريب التهذيب (717).

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (17601) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَعْنٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَمْرٍو: وذكره.

(7) المبحث السادس: دراسة أثر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، والحكم عليه: دراسة إسناده:

(1) ابن عليّة هو: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَقْسَمِ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ خُرَيْمَةَ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَشَرٍ الْبَصْرِيُّ المعروف بابن عليّة.

روى عن أيوب السختياني، وحُميد الطَّوِيل، وشُعْبَةَ، وسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وخلق. وروى عنه، ابن أبي شيبة، والإمام أحمد، وحماد بن زيد، وشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاج، وابن المديني، وابن معين، وجماعة.

قال الإمام أحمد: "إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة"، وقال يحيى بن معين: "كان ثقة مأموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً".

ووثقه عبد الرحمن بن مهدي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، وجماعة.

وقال الذهبي: "وكان حافظاً فقيهاً كبير القدر".

وقال الحافظ: "ثقة حافظ من الثامنة".

روى له الجماعة.

توفي عام (193هـ)⁽¹⁾.

(2) أيوب هو: أيوب بن أبي قتيبة: كيسان السختياني، أبو بكر البصري.

روى عن، نافع مولى ابن عمر، وأبي قلابة، ويزيد بن زريع، وسعيد بن جبيرة، ومحمد بن سيرين، وجماعة.

(1) انظر: الجرح والتعديل (153/2)، والطبقات الكبرى (235/7)، وتهذيب الكمال (23/3)، وتاريخ الإسلام (1070/4)، وتذكرة الحفاظ (235/1)، وسير أعلام النبلاء (539/7)، والميزان (216/1)، وتهذيب التهذيب (275/1)، وتقريب التقريب (416).

وروى عنه، ابن علية، ومعمّر بن راشد، ومحمد بن شهاب الزهري، وعمرو بن دينار، وغيرهم.
وهو إمام حافظ مشهور، قال ابن سعد: "كان ثقة ثبتاً في الحديث، جامعاً، كثير العلم، حجة عدلاً"،
وقال أبو حاتم: "هو أحب إليّ في كل شيء من خالد الحذاء، وهو ثقة لا يسأل عن مثله..." ووثقه يحيى بن
معين، والنسائي، والدارقطني، وجماعة.
وقال ابن عبد البر: "هو أحد أئمة الجماعة في الحديث، والإمامة والاستقامة، وكان من عبّاد العلماء،
وحقّاظهم وخيارهم".

وقال الحافظ في التّقریب: "ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العبّاد، من الخامسة". مات سنة (131هـ)
(1)

(3) يزيد بن معنق: هو: يزيد بن معنق الجرشي.

قال البخاري: "يعد في البصريين"، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: "من أهل البصرة يروي عن ابن
عمر، روى عنه أيوب السخيتاني" (2).
درجة الأثر:

الأثر ضعيف، يزيد بن معنق الجرشي، مجهول لا يعرف.

(8) المبحث السابع: تخريج أثر عبد الله بن أبي زكريّا الخزاعي:
ثالثاً: أثر عبد الله بن أبي زكريّا الخزاعي: ولفظه "لأن يقرع الرجل قرعاً يخلص القرع إلى عظم رأسه خير
له من أن تضع امرأة يدها على ساعده، لا تحلّ له".
تخرجه:

- (1) انظر: الجرح والتعديل (2/ 255)، وطبقات ابن سعد (7/ 246)، وتذكرة الحفاظ (1/ 130)، والسير (6/ 15)، وتهذيب
الكمال (3/ 457)، والتقریب (605).
(2) انظر: التاريخ الكبير (8/ 360)، والجرح والتعديل (9/ 287)، والثقات لابن حبان (549/5).

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (2168)، قال: نا هشيم، أنا داود بن عمر، نا عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره.
ومن طريق هشيم، عن داود بن عمر، أخرجه ابن الجعد في مسنده (2493)، وأبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي (511).

(9) المبحث الثامن: دراسة إسناد أثر عبد الله بن الخزاعي والحكم عليه.
دراسة الإسناد:

(1) هشيم هو: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية الواسطي.
روى عن حميد الطويل، وشعبة بن الحجاج، وعمرو بن دينار، وداود بن عمرو الأودي الشامي، ويزيد بن أبي زياد، وجماعة.

وروى عنه الإمام أحمد، وسعيد بن منصور، ومسدد بن مسرهد، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهم.
قال حماد بن زيد: "ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم"، ووثقه أبو حاتم، وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث، ثبتاً يدلس كثيراً، فما قال في حديثه: أخبرنا، فهو حجة، وما لم يقل فيه: أخبرنا، فليس بشيء".
وقال العجلي: "هشيم واسطي ثقة، وكان يدلس، وكان يعد من حفاظ الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان مدلساً".

وقال ابن عدي: "وهشيم رجل مشهور، وقد كتب عنه الأئمة، وهو في نفسه لا بأس به، إلا أنه نسب إلى التدليس، وله أصناف، وأحاديث حسان وغرائب، وإذا حدث عن ثقة، فلا بأس به، وربما يؤتى، ويوجد في بعض أحاديثه منكر إذا دُلس في حديثه عن غير ثقة، وقد روى عنه شعبة، والثوري، ومالك وابن مهدي وابن أبي عدي، وغيرهم من الأئمة، وهو لا بأس به وبرواياته".

وقال الذهبي: "لا نزاع في أنه كان من الحفاظ الثقات إلا أنه كثير التدليس".
وقال الحافظ في التقييب: "ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة".

مات ببغداد سنة (183هـ)⁽¹⁾.

(2) داود بن عمر، هو: داود بن عمرو الأودي، الشامي الدمشقي.

روى عن: بسر بن عبيد الله الحضرمي، وعبد الله بن أبي زكريا، وعطية بن قيس، ومكحول الشامي، وأبي سلام الأسود، وغيرهم.

وروى عنه: هشيم بن بشير، وإبراهيم بن عبد الحميد الجرشي، وخالد بن عبد الله الواسطي، وأبو عوانة، وجماعة.

قال الإمام أحمد: "حديثه مقارب"، ووثقه يحيى بن معين، وقال: "مشهور".

وقال العجلي: "يكتب حديثه، وليس بالقوي"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به".

وقال أبو حاتم: "شيخ"، وقال أبو داود: "صالح"، وذكره ابن حبان في ثقافته.

وقال ابن عدي: "ولداود بن عمرو غير ما ذكرت من الحديث، وليس حديثه بكثير، ولا أرى بروايته بأساً".

وقال ابن شاهين: "روى عنه هشيم ليس به بأس، وهو هاشمي قدم واسط".

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق يخطئ من السابعة"⁽²⁾.

(3) عبد الله بن أبي زكريا هو: عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي.

وهو تابعي، يروي عن رجاء بن حيوة، عن سلمان الفارسي، وعبادة بن الصامت، ومعاوية بن أبي سفيان، مرسلاً.

(1) انظر: طبقات ابن سعد (7/ 313)، والنفقات للعجلي (2/ 334)، والكمال (8/ 456)، وتهذيب الكمال (30/ 272)، وتذكرة الحفاظ (1/ 249)، والتقریب، (7312).

(2) انظر: العلل للإمام أحمد (3270)، وتاريخ ابن معين (321)، والجرح والتعديل (3/ 419)، والكمال لابن عدي (3/ 546)، والنفقات للعجلي (1/ 147)، وتاريخ أسماء النفقات (343)، والمتفق والمفترق (532)، وتاريخ دمشق (17/ 168)، وتهذيب الكمال (8/ 431)، والكاشف (1/ 381)، والمغني (2017)، وتاريخ الإسلام (3/ 643)، وميزان الاعتدال (2/ 17)، وتهذيب التهذيب (3/ 196)، تقریب التهذيب (1804).

قال ابن سعد: "وكان ثقة، قليل الحديث، صاحب غزو، وكان من أهل دمشق، وتوفي سنة سبع عشرة ومائة، في خلافة هشام بن عبد الملك".
وقال أبو زرعة: "لا أعلمه لقي أحداً من الصحابة".
وقال الحافظ في التقریب: "ثقة فقيه عابد من الرابعة"⁽¹⁾.
درجة الحديث:

إسناده حسن من أجل داود بن عمرو الأودي، الشامي، الدمشقي، فهو صدوق لا بأس به.
لكنه منقطع الإسناد (مرسل)، فإن عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، تابعي كما سبق، وهشيم بن بشير الواسطي، مدلس، لكن هنا صرح بالسماع، والله أعلم.
فالحديث بهذه الطرق صحيح مرفوعاً وموقوفاً.
قال الهيثمي: "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح".
وقال المنذري: "رواه الطبراني والبيهقي، ورجاله الطبراني ثقات رجال الصحيح".
والحديث صححه الألباني⁽²⁾، وسبق أن رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين، إلا شداد بن سعيد، فمن رجال مسلم.

ومما يؤكد أن للحديث أصلاً، أنه موافق لما جاء من فعله عليه الصلاة والسلام فلم يكن يصافح النساء، كما صح عنه عليه الصلاة والسلام، قال: "إني لا أصافح النساء، وقولي لامرأة واحدة كقولي لمائة امرأة"⁽³⁾.

(1) انظر: الجرح والتعديل (7/5)، والطبقات الكبرى (456/7)، وتهذيب الكمال (520/14)، وسير أعلام النبلاء (257/3)، وتهذيب التهذيب (218/5)، وتقریب التقریب (3324).

(2) انظر: مجمع الزوائد (326/4)، والترغيب والترهيب (26/3)، والسلسلة الصحيحة (226)، وصحيح الجامع (5045)، وغاية المرام (196)، وصحيح الترغيب (11).

(3) سبق تخريجه (ص/5).

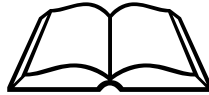
بل صرحت السيدة عائشة بذلك، فقالت: "والله ما مسّت يده يد امرأة قط في المبايعَة وما بايعهنّ إلا بقوله⁽¹⁾".
(10) الخاتمة:

تبين بعد الدراسة السابقة لهذا الحديث الآتي:

- (1) ثبوت الحديث وأنه حديث حسن الإسناد.
 - (2) أن الحديث ثابت مرفوعاً وموقوفاً على معقل بن يسار.
 - (3) كما روي الحديث مرسلًا، عن عبد الله بن أبي زكريّا الخُزاعي، وهو حسن.
 - (4) صرح الهيثمي والمندري بأن رواته ثقات من رجال الحديث الصحيح، وحسنه الشيخ الألباني، وصححه المندري، وابن حجر الهيتمي، والشيخ ابن باز، وغيرهم، ولم يعلم لهم مخالف معتبر⁽²⁾.
 - (5) فلا يقدح في صحة الحديث عدم إخراج أصحاب الكتب المشهورة له، فكَم من أحاديث صحيحة لم تُخرج في الكتب المشهورة المعروفة.
 - (6) وتبين أيضاً أن حديث معقل بن يسار ليس هو الدليل الوحيد في الباب، وجاءت أحاديث أخرى في الباب تشدّد حديث معقل رضي الله عنه.
 - (7) وصرح عنه عليه الصلاة والسلام أنه لم يصفح النساء لا في البيعة ولا في غيرها.
 - (8) وثبت أيضاً أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن مصافحة النساء.
- والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(1) سبق تخريجه.

(2) انظر: الترغيب والترهيب (26/3)، والزواجر عن اقتراف الكبائر (4/2)، وفتاوى اللجنة الدائمة (27/17).



(11) قائمة المصادر والمراجع

- (1) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، د. سعدي الهاشمي، ط. عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، الطبعة الأولى 1241 هـ.
- (2) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (أحمد بن عمرو بن الضحاك)، تحقيق: د. باسم الجوابرة، ط. دار الراية بالرياض، ط 1، سنة 1211 هـ.
- (3) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة 1211 هـ.
- (4) الأحكام الشرعية الكبرى، لعبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي (ابن الخراط)، تحقيق: حسين بن عكاشة، ط. مكتبة الرشد في الرياض، الطبعة الأولى 1244 هـ.
- (5) أحوال الرجال لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق: صبحي السامرائي، ط. مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1245 هـ.
- (6) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1245 هـ.
- (7) الأسامي والكنى لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، ط. مكتبة الغرباء الأثرية في المدينة النبوية، الطبعة الأولى 1212 هـ.
- (8) الاستيعاب لابن عبد البر، يوسف بن عبد الله - تحقيق محمد البري وآخر ط. دار الكتب العلمية ط 1.
- (9) أسد الغابة لابن الأثير، علي بن محمد الجزري، تحقيق عادل الرفاعي ط. احياء التراث العربي بيروت ط 1.

- (10) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، تحقيق د. طه محمد الزيني، ط مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة، ط1.
- (11) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لحمد الأمين الشنقيطي، ط. عالم الكتب في بيروت.
- (12) الاعتصام للشاطي، تحقيق سليم الهلالي، ط ابن عفان ط1 .
- (13) اعتلال القلوب في أخبار العشاق لحمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق: حمدي الدمرداش - نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الطبعة 4، سنة: 1241 هـ..
- (14) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطي بن قليج الحنفي، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، ط. الفاروق الحديثة في مصر، ط4، 1124 هـ،
- (15) الأمالي لابن بشران (عبد الملك بن محمد بن عبد الله)، تحقيق: أحمد سليمان، ط: دار الوطن بالرياض، ط1، سنة 1244 هـ.
- (16) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدي، ط. دار الطلائع.
- (17) تأريخ أسماء الثقات لابن شاهين، تحقيق المباركفوري، ط الهند، بدون تاريخ للطبع.
- (18) 11 (تاريخ الإسلام، للذهبي، (محمد بن عثمان)، تحقيق: د. عمر عبد السلام، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، سنة: 1211 هـ.
- (19) التأريخ الكبير البخاري، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، سنة: 1244 هـ.
- (20) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، سنة: 1217 هـ.
- (21) تاريخ دمشق، لابن عساكر (علي بن الحسن)، تحقيق: محيي الدين العمر، ط: دار الفكر، ط1، سنة: 1217 هـ.
- (22) التاريخ، ليجي بن معين، رواية الدوري، تحقيق: د. أحمد بن محمد نور سيف، ط. جامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1399 هـ.
- (23) تحرير تقريب التهذيب، لبشار عواد، وشعيب الأرناؤوط، ط. مؤسسة الرسالة في بيروت، الطبعة الأولى 1217 هـ.
- (24) تذكرة الحفاظ للذهبي، تحقيق المعلمي اليماني، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط (بدون تاريخ).
- (25) الترغيب والترهيب، للمنذري (عبد العظيم بن عبد القوي)، تحقيق: محيي الدين مستو وآخرون، ط: دار ابن كثير بدمشق، ط1، سنة 1212 هـ.
- (26) تفسير البغوي، تحقيق خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار، ط دار المعرفة بيروت، ط3، سنة: 1213 هـ.
- (27) تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي، تحقيق: مصطفى السيد محمد، ومحمد السيد رشاد، ط. دار عالم الكتب في الرياض، الطبعة الأولى 1245 هـ.
- (28) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، ط دار الرشيد بحلب، ط3، سنة: 1211 هـ.
- (29) التمهيد لابن عبد البر، تحقيق أحمد أعراب، ط مكتبة المؤيد، ط1، سنة: 1211 هـ.
- (30) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط دائرة المعارف النظامية بالهند، ط1، سنة: 1347 هـ.

- (31) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، تحقيق د. بشار عواد، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 5، سنة: 1215هـ.
- (32) الثقات، للعجلي (أحمد بن عبدالله بن صالح)، تحقيق: عبدالمعطي البستوي، ط: مكتبة الدار، ط 1، سنة: 1245 هـ.
- (33) الجامع الصغير لأحاديث البشير النذير، للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن)، ط: دار الكتب العلمية، ط 1، سنة 1214 هـ.
- (34) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق المعلمي البماني، ط دار دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط (بدون تاريخ).
- (35) جهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط. دار العلم للملايين في بيروت، 1917 م.
- (36) الحبشي شذوذه وأخطاؤه لعبد الرحمن دمشقية، موقع الفرقان الشبكة العنكبوتية، رابط: <http://www.saaaid.net>
- (37) دلائل النبوة للبيهقي، أحمد بن الحسين - تحقيق عبد المعطي قلعجي ط. دار الكتب العلمية بيروت ط 1، سنة: 1245هـ.
- (38) ديوان الضعفاء و المتروكين للذهبي، تحقيق اللجنة العلمية بدار القلم، ط دار القلم بيروت، ط 1، سنة: 1241هـ.
- (39) الزواجر عن اقتراف الكبائر، لابن حجر الهيتمي: أبي العباس أحمد بن محمد المكي (ت) 972، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، ط 1، سنة: 1217هـ.
- (40) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، محمد ناصر الدين ط المكتبة الإسلامي بدمشق ط 5، سنة: 1244 هـ.
- (41) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط 4، سنة: 1244هـ.
- (42) السنة لأبي بكر أحمد بن محمد الحلال، تحقيق: د. عطية الزهراني، ط. دار الراية في الرياض، الطبعة الثاني 1215 هـ.
- (43) سنن الترمذي (محمد بن سورة)، ط: بيت الأفكار الدولية بالرياض، ط 1، سنة 1244 هـ.
- (44) سنن ابن ماجه، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط 1، سنة: 1244هـ.
- (45) سنن أبي داود (سليمان بن داود)، ط: دار السلام بالرياض، ط 1، سنة 1244 هـ.
- (46) سنن الدار قطني، تحقيق مجدي الشوري ط دار الكتب العلمية بيروت ط 1، سنة: 1217هـ.
- (47) السنن الصغير للبيهقي، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، ط دار الوفاء بمصر، ط 1، سنة: 1214 هـ.
- (48) السنن الكبرى للنسائي، تحقيق د. عبدالغفار البنداري، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، سنة: 1211هـ.
- (49) السنن الكبرى، للبيهقي (أحمد بن الحسين) ط: دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط 1، سنة 351 هـ.
- (50) سنن النسائي، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط 1، سنة: 1244 هـ.
- (51) سنن سعيد بن منصور، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط بدون تأريخ.
- (52) سؤالات أبي إسحاق ابن الخنيد ليحيى بن معين، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهرى، ط. الفاروق الحديثة في القاهرة، الطبعة الأولى 1241 هـ.
- (53) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، ط. مكتبة العلوم والحكم في المدينة النبوية، ط 4، سنة: 1243هـ.

- (54) سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق د. بشار عواد وآخرون، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، سنة: 1241هـ.
- (55) شرح السنة، للبغوي (الحسين بن مسعود)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي بدمشق، ط4، سنة 1243 هـ.
- (56) شرح صحيح مسلم للنووي، محي الدين النووي ط دار المعرفة بيروت ط2، سنة: 1211هـ.
- (57) شعب الإيمان، للبيهقي (أحمد بن الحسين)، دار الكتب العلمية، ط1، سنة 1214 هـ.
- (58) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لابن بلبان (علاء الدين علي بن بلبان الفارسي)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط : مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، سنة 1211 هـ.
- (59) صحيح الإمام البخاري، ط دار السلام للنشر والتوزيع، بالرياض، ط4، سنة: 1219هـ.
- (60) صحيح الإمام مسلم، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط1، سنة: 1219هـ.
- (61) صحيح الترغيب والترهيب للألباني، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط1، سنة: 1241هـ.
- (62) صحيح الجامع الصغير، للألباني (محمد ناصر الدين)، ط: المكتب الإسلامي بدمشق، ط3، سنة 1214 (هـ .
- (63) صحيح الجامع الصغير، للألباني (محمد ناصر الدين)، ط: المكتب الإسلامي بدمشق، ط3، سنة 1214 (هـ .
- (64) الطب النبوي، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: مصطفى خضر التركي، ط. دار ابن حزم في بيروت، الطبعة الأولى 1247 هـ.
- (65) الطبقات الكبرى لابن سعد، تحقيق د. إحسان عباس، طبعة دار صادر بيروت، ط1، سنة: 1211هـ.
- (66) طرح التشريب في شرح التقريب، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وولده أبي زرعة العراقي، (مصورة) عن طبعة بولاق في مصر، 1353 هـ.
- (67) (.عشرة النساء للنسائي، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، وآخرون، ط دار الكتب العلمين، بيروت، ط1، سنة: 1211هـ.
- (68) غاية المرام في تخریج الحلال والحرام للألباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط1، سنة: 1244هـ.
- (69) غريب الحديث، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط. دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى 1245 هـ.
- (70) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، ط. دار العاصمة في الرياض.
- (71) فتاوى معاصرة للدكتور يوسف القرضاوي، طبع دار القلم الكويت.
- (72) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ عبد العزيز بن باز ط رئاسة الإفتاء بالرياض بدون تأريخ.
- (73) فيض القدير للمناوي، تحقيق أحمد عبد السلام، ط دار الكتب العلمية، بيروت، سنة: 1215هـ.
- (74) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، محمد بن أحمد، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط1، سنة: 1243هـ.
- (75) الكامل في الضعفاء لابن عدي، تحقيق عادل عبد الموجود، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، سنة: 1211هـ.

- (76) كتاب الثقات، لابن حبان (محمد بن حبان بن أحمد)، ط: دار الكتب العلمية، ط1، سنة 1219 هـ.
- (77) كتاب الضعفاء الكبير للعلقي، محمد بن عمرو - تحقيق د. عبد المعطي قلنجي ط. دار الكتب العلمية بيروت، ط1، سنة: 1242هـ/ 1971م.
- (78) كتاب العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد (أحمد بن محمد بن حنبل)، ط: المكتبة الإسلامية، تركيا، ط1
- (79) كتاب المتفق والمفترق، للخطيب البغداد (أحمد بن علي بن ثابت)، تحقيق د. محمد صادق الحامدي، ط: دار القاري بدمشق، ط1، سنة 1217 هـ.
- (80) الكنى للدولاي، تحقيق نظر الفاريابي، ط دار ابن حزم بيروت، ط1، سنة: 1241هـ.
- (81) لسان العرب لابن منظور الإفريقي - تحقيق أمين عبد الوهاب والصادق العبيدي، ط. أحياء التراث العربي، بيروت - ط4، سنة: 1217هـ.
- (82) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لابن حجر الهيتمي (علي بن أبي بكر)، ط: دار الكتاب العربي، ط3، سنة 1244 هـ.
- (83) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة للشيخ ابن باز، جمع وترتيب الشويعر، ط رئاسة الإفتاء، ط1، سنة: 1241هـ.
- (84) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم، ط. مجمع الملك فهد بالمدينة، ط1، سنة: 1211هـ.
- (85) مسند ابن الجعد (أبو الحسين علي بن الجعد)، تحقيق د. عبدالمهدي عبدالحادي، ط: مكتبة الفلاح بالكويت، ط1، سنة: 1245 هـ.
- (86) مسند أبي داود الطيالسي، ط دائرة المعارف النظامية بالهند، ط1، سنة: 1341هـ.
- (87) مسند أبي عوانة، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، ط دار المعرفة بيروت، ط1، سنة: 1219هـ.
- (88) مسند اسحاق بن راهويه، تحقيق د. عبد الغفور البلوشي، ط مكتبة الإيمان بالمدينة النبوية، ط1، سنة: 1214هـ.
- (89) مسند الامام أحمد بن حنبل، تحقيق العلامة أحمد شاكر، ط دار المعارف بمصر، ط (1394) ، بدون تاريخ للطبع.
- (90) مسند الإمام أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، سنة: 1211هـ.
- (91) مسند البزار، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، ط مكتبة العلوم والحكم بالمدينة النبوية، ط1
- (92) مسند الحميدي "عبد الله بن الزبير الحميدي"، تحقيق: حسين سليم أسد، ط. دار السقاء في دمشق، الطبعة الأولى 1991 م.
- (93) مسند الروياني، تحقيق أيمن علي أبو يمان، ط مؤسسة قرطبة، ط1، سنة: 1211هـ.
- (94) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان البستي، تصحيح م. فلاشمهر، تصوير: دار الكتب العلمية.
- (95) مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق حمدان الجمعة، ومحمد إبراهيم اللحيدان، ط مكتبة الرشد الرياض، ط1، سنة: 1245هـ.
- (96) مصنف عبدالرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط4، سنة: 1243هـ.

- (97) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي)، تحقيق: غنيم عباس وياسر إبراهيم، ط: دار الوطن بالرياض، ط 1، سنة 1211 هـ.
- (98) معجم ابن الأعرابي (أحمد بن محمد بن زياد) تحقيق: عبدالمحسن الحسيني، ط: دار ابن الجوزي بالدمام، ط 1، سنة: 1211 هـ.
- (99) المعجم الأوسط للطبراني، سليمان بن أحمد - تحقيق د. محمود الطحان ط. مطبعة المعارف بالرياض ط 1.
- (100) المعجم الصغير للطبراني "الروض الداني"، تحقيق محمد شكور الحاج، ط المكتب الإسلامي بيروت، ط 1، سنة: 1245 هـ.
- (101) المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد - تحقيق حمدي السلفي ط. مطبعة الزهراء بالموصل ط 4، سنة: 1245 هـ.
- (102) معرفة السنن والآثار للبيهقي، تحفي د. عبد المعطي قلعجي، ط دار الوعي بحلب، ط 1، سنة: 1211 هـ.
- (103) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل الغزاوي، ط دار الوطى بالرياض، ط 1، سنة: 1219 هـ.
- (104) المعرفة والتاريخ للفسوي، يعقوب بن سفيان - تحقيق أكرم ضياء العمري ط مكتبة الدار بالمدينة النبوية ط 1، سنة: 1214 هـ.
- (105) المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق حازم القاضي، ط مكتبة الباز بمكة المكرمة، ط 1، سنة: 1211 هـ.
- (106) مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، تصوير دار الجيل في بيروت، 1244 هـ.
- (107) المقتنى في سرد الكنى، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، ط. الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، 1241 هـ.
- (108) موطأ الإمام مالك بن أنس، تحقيق فؤاد عبد الباقي، ط دار الحديث بالقاهرة، ط بدون تاريخ للطبع.
- (109) ميزان الاعتدال للذهبي، تحقيق محمد علي البجاوي، ط دار المعرفة، بيروت، ط (بدون تاريخ).
- (110) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، تحقيق محمود الطناحي، وزميله، ط أنصار السنة بالباكستان، ط (بدون تاريخ).
- (111) الوافي بالوفيات للصفدي، تحقيق هلموت ريتز، ط جمعية المستشرقين الألمانية، ط 1، سنة: 1311 هـ.



